معوقات تطبيق مدرسي التاريخ لمهارات التدريس من وجهة نظر المختصين

Restrictions of applying history teachers of teaching skills from specialists points of view

م.م.حسن حميد حسن

م.م .محمد عدنان محمد

ملخص البحث :

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد معوقات تطبيق مدرسي التاريخ لمهارات التدريس للمرحلة الاعدادية من وجهة نظر المختصين في محافظة ديالى.

واستخدم الباحثان لجمع المعلومات استبانة خاصة تكونت من (٦١) فقرة موزعة على(٦) محاور، وقد حُلِّلت نتائج الدراسة باستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة.

ومن اهم توصيات الدراسة :

١. اعتماد نتائج البحوث والدراسات التربوية التي تبحث في مجال الأداء المهني لمدرسي التاريخ بشكل خاص ومدرسي المواد الاجتماعية بشكل عام.
٢. ضرورة تفعيل دور المؤسسة التربوية المتمثلة بـ (إدارة المدرسة) في اتصالها مع مؤسسات المجتمع لتحديد اهم المشكلات التي يعاني منها الطلبة وإبراز الدور الفعال لمدرسي التاريخ ومادة التاريخ في إيجاد أنجح الحلول للمشاكل التي يعاني منها المجتمع.
٣. التنسيق مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لإقامة دورات تطويرية مستمرة يضم منهاجها مهارات التدريس اللازمة لمدرسي التاريخ.

الفصل الاول

مشكلة البحث:.

ان سبب تقدم الدول التي نتوق الى الوصول الى مكانتها العلمية ما هو الا الاهتمام الحقيقي بمدرسيها في كافة المراحل الدراسية والحرص على جودة ادائهم في مختلف الجوانب ورفع مكانتهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وان اهم عناصر مدخلات العملية التعليمية واكثرها اثرا "على الطلبة هو المدرس لذلك فأن اي اصلاح للعملية التعليمية يتطلب البدء بالعناية بأعداده وتدريبه والارتقاء

بمستواه الاقتصادي والعلمي والاجتماعي ، فلا يوجد اصلاح للعملية التعليمية ما لم يتم الاهتمام بالمدرس والعناية به ، وللوصول الى سبل الارتقاء بالمدرس الى مرحلة الابداع والتميز ومن الضروري الكشف عن جوانب الضعف لمعالجتها وجوانب القوة لتدعيمها.

لذلك تدعو الاتجاهات المعاصرة في تدريس مادة التاريخ الى اعطاء اهمية خاصة لمهارات التفكير المختلفة التي ينبغي تنميتها وتطويرها في ذهن الطالب تلك المهارات المتمثلة بتعزيز سعة الطالب على التخيل والتحليل والاستنباط والتقويم فضلا "عن مهارات حل المشكلات والترجمة والقدرة على نقد الاحداث التاريخية نقداً موضوعياً دقيقاً (ابراهيم ، وداود ، ٢٠٠١، ص ٩٩).

وهذا لن يكون ما لم يوجد المدرس الواثق من نفسه والمجدد في عمله والواعي بكل مستحدث في مجال عمله وتخصصه، اذ انه مهما استحدثت طرائق واساليب وتقنيات حديثة ومهما تحددت فلسفات وترجمت الى مناهج وطرائق واساليب فإن هذا كله لن يؤدي في الغالب الى تحقيق الاهداف المرجوة ما لم يعتمد على نوع المدرس ومستواه ومدى ما يملكه من مهارات تساعده على ممارسة المهنة وتعليم طلبته كيف يفكرون وكيف يستفيدون مما تعلموا في سلوكهم (يونس ، ٢٠٠٧ ، ص ٣).

ويؤكد المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ٢٠٠٩ ان على المدرس ان يواكب التغيرات الحاصلة في العلوم الناتجة عن الدراسات والابحاث التي تضيف جديداً في كل يوم، فالمدرس يحتاج الى نمو في مهنته طوال حياته المهنية لكي يواكب مسيرة التقدم العلمي (المركز القومي ،٢٠٠٩، ص٤-٥).

ويشير تقرير وزارة التربية ٢٠٠٤ الى ان أحد جوانب المشكلات والتحديات التي تواجه القطاع التربوي في العراق هي:

١. عدم اطلاع المعلمين على المستجدات والتطورات الحاصلة في مجال التعلم وطرائق التدريس .
٢. قلة او انعدام الالمام بالمهارات التربوية.
٣. ضعف اعداد المعلمين وتأهيلهم.
٤. ضعف العناية بالتدريب اثناء الخدمة وانعدامه في اغلب الاحيان.

وقد يعزى ضعف اداء مدرسي التاريخ الى ضعف مهارات التدريس لديهم او قلة المامهم بها او وجود عوائق تمنع من تطبيق المهارات التدريسية اللازمة لتحقيق الاهداف المبتغاة .

واشارت بعض الدراسات الى أنّ المدرس في العراق قد واجه كثيراً من الاعتراضات، ونشأت هذه الاعتراضات من الشعور العام لانخفاض مستوى التعليم في المراحل المختلفة ويعود السبب في ذلك

كما بينتها الدراسات إلى انخفاض مستوى اداء المدرسين لبعض الواجبات المكلفين بها، ومن تلك الدراسات (دراسة جري ٢٠٠٤، دراسة التميمي ٢٠٠١، دراسة العنبكي ١٩٩٥).

ويرى الباحثان الكشف عن المعوقات التي تعيق مدرسي التاريخ من تطبيق مهارات التدريس لما تمثله تلك المهارات من اهمية في العملية التعليمية وتأثيرها المباشر على جوانب التعلم المختلفة للطلبة .

اهمية البحث

أمة في خطر صرخة أطلقتها الولايات المتحدة الامريكية عام ١٩٨٣م كانت صرخة مبكرة لإعادة النظر في مناهج التعليم ومدخلاته ومخرجاته، فعلى الرغم من المكانة العلمية المتقدمة للولايات المتحدة إلا أنها شعرت إن إنسانها ليس مُعداً جيداً لاقتحام المستقبل (الشمري، ٢٠١٢، ص٤)، إذا كان هذه حال الدولة المتقدمة فكم يحتاج تعليمنا من صرخات حتى نصل به الى المراحل المتقدمة ام تنطبق علينا مقولة ابن خلدون حين أشار إلى أن الأمة التي تفكر بعقل غيرها أمة تابعة، والأمة التابعة أمة مهزومة.

وان الكثير من الدول المتقدمة انصب اهتمامها اليوم على اعداد وتنمية وتطوير مدرسيها لما لهم من دور بالغ الاثر في تحسين التعلم وتحقيق اهدافه المبتغاة، لينعكس ايجاباً على تنمية المجتمع وتطوير ابنائه، ويؤكد التربويون ان العلاقة قوية بين الاهتمام بالمدرس وبين نجاح العملية التربوية في تحقيق اهدافها، وفي العصر الحالي لا تجد مجتمعاً وصل الى التقدم الا كان اهتمامه بمدرسيه أكبر من اهتمامه بغيرهم (الموسوي، ١٩٩٦، ص٢٥٤).

وإن قيام التعليم بوظائفه المتعددة لا يتم إلا بكفاءة القائمين على توجيهه، فمهما كان للتقدم العلمي والتقني من نصيب في تيسير عمليات التعليم والتعلم، وتوفير الاقتصاد والسرعة فيها، ومهما استحدث من أدوات وأجهزة وبرامج، ومهما ظهر في مجال التربية من فلسفات ونظريات واتجاهات، فإن جودة التعليم وكفاءته لا يمكن أن تتحقق إلا بالمدرس القادر على أداء دوره بنجاح وفاعلية من خلال تطبيقه لمهارات التدريس اللازمة (دحلان، ٢٠٠٩، ص٣).

ويشير (مرعي والحيلة، ٢٠٠٢) ان من العوامل التي تؤثر في عمليتي التعليم والتعلم هي خصائص المعلم وسلوكه (مرعي والحيلة، ٢٠٠٢، ص٢٣).

إن الحاجة إلى تنمية وتطوير المدرس حاجة قائمة باستمرار نظرا لان المدرس لا يمكن أن يعيش مدى حياته بمجموعة محددة من المعارف والمهارات، فتحت ضغط الحاجات الداخلية والتقدم المعرفي

الهائل الذي يمتاز به العصر الحالي، هذا الأمر يتطلب ضرورة أن يحافظ المدرس على مستوى متجدد من المعلومات والمهارات والاتجاهات الحديثة في طرائق التعليم (الناقة وابو ورد، ٢٠٠٩، ص ٩).

وتأتي اهمية مدرسي المرحلة الاعدادية كونهم يمثلون المرحلة الدراسية النهائية للوصول الى التعليم الجامعي، ويجب ان يكون مدرسي هذه المرحلة لهم دور فاعل في تحديد نوعية التعليم واتجاهاته في مرحلة التعليم الجامعي ولكي يقوم المدرس بدوره بما يتناسب واهمية مرحلة الدراسة الاعدادية يجب ان تتوفر لديه امكانية تطبيق المهارات التدريسية للوصول الى التكامل في العناصر الاساسية للعملية التعليمية والمتمثلة بـ (المنهاج + المدرس + الطالب).

وتتضح اهمية المهارات في انها تزيد من مستوى اتقان الاداء، فالأداء الماهر يمتاز بالكفاية والجودة، ويستطيع المدرس ان يلاحظ تطور ادائه وما يطرأ عليه من تغير نحو الافضل من خلال التدريب والممارسة (سديل، ٢٠١١، ص٢).

وبين حلس وأبو شقير قيمة امتلاك المدرس لمهارات التدريس بالآتي:

١. تسهيل الممارسة وتحقيق الهدف.
٢. تعمق التعلم , وتزيد الوعي بخصائصها.
٣. المهارة معرفة وخبرة نظرية اساسية لكل مدرس.
٤. المهارة نتاج اداة الوعي بتفاصيلها ونواتجها توجه جهد المعلم وانشطته.
٥. المهارة ضرورة اساسية للتعلم وللممارسة والانجاز لدى المدرس والطالب.

(حلس وابو شقير ,ص١٥).

يعد المدرس أحد المدخلات الأساسية للعملية التعليمية التعلمية الذي لا يزال يفتقر الى المعلومات والمهارات الاساسية التي تمكنه من اداء دوره بكفاءة وفعالية وقد يعود ضعف الاداء في أحد اسبابه الى عدم امتلاكه مهارات التدريس او ضعف المدرس في تطوير تلك المهارات بما يتناسب مع التقدم العلمي في كافة مجالات الحياة والتي قد يكون سببها الاعداد غير الجيد أثناء مرحلة الدراسة ولاسيما في مجال الاعداد المهني الذي يعتمد أساساً أسلوب الالقاء في اغلب الأحيان.

ومن خلال ما تقدم يرى الباحثان ان هناك حاجة ماسة للكشف عن معوقات تطبيق مدرسي التاريخ لمهارات التدريس في المرحلة الاعدادية.

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى:

تحديد معوقات تطبيق مدرسي التاريخ للمرحلة الاعدادية لمهارات التدريس من وجهة نظر المختصين.

- ترتيب المعوقات من حيث اهميتها من وجهة نظر افراد عينة البحث.

حدود البحث:

سوف يقتصر البحث الحالي على عينة من أعضاء هيئة التدريس في قسم التاريخ كلية التربية الأساسية جامعة ديالى ومشرفي المواد الاجتماعية بمديرية تربية محافظة ديالى للعام الدراسي ٢٠١٣ – ٢٠١٤ لتحديد معوقات تطبيق مدرسي التاريخ للمرحلة الاعدادية لمهارات التدريس.

تحديد المصطلحات :

١. المعوقات :تعرف بأنها مجموعة العوائق المالية، والادارية، والفنية، والاجتماعية، والشخصية التي تعوق عن تحقيق الاهداف التي تساعد في تحسين عملية التعليم والتعلم وتطويرها (المغيدي،١٩٩٧ ص٢٣) ويعرفها الباحثان اجرائيا :هي العوامل التي تعمل على عرقلة تطبيق مدرسي التاريخ لمهارات التدريس للمرحلة الاعدادية.

٢. المدرس: ويعرفه (جرجس٢٠٠٦) بأنه " جزء من العملية التعليمية، والركيزة المتينة التي تستند إليها المدرسة، وأداؤه الناجح في إيصال المعرفة وتربية الناشئ يحدد كفاءته ومؤهلاته (جرجس، ٢٠٠٦، ص٥٠٠).

التعريف الإجرائي:

من يقوم بتدريس الطلبة في المرحلة الاعدادية مادة التاريخ، ويشارك في إكسابهم المعارف والمهارات المتعلقة بمواد التاريخ، مع تزويدهم بالخبرات والاتجاهات السليمة التي تنمي ميولهم وتحقق رغباتهم من خلال مهنة التدريس التي أُعد لها.

٣. مهارات التدريس :وعرفها (زيتون ٢٠٠٦)

القدرة على أداء عمل / نشاط معين ذي علاقة بتخطيط التدريس، و تنفيذه، وتقويمه، وهذا العمل قابل للتحليل لمجموعة من السلوكيات (الأداءات) المعرفية / الحركية / الاجتماعية، ومن ثم يمكن تقييمه في ضوء معايير الدقة فى القيام به ، وسرعة إنجازه ، والقدرة على التكيف مع

المواقف التدريسية المتغيرة ، بالاستعانة بأسلوب الملاحظة المنظمة ، ومن ثم يمكن تحسينه من خلال البرامج التدريبية. (زيتون ٢٠٠٦، ص ١٢)

التعريف الاجرائي:

هي القدرة الفعلية لمدرسي التاريخ في المرحلة الاعدادية على أداء مهارات التدريس بدرجة متقنة مع الاختصار في الوقت والجهد.

الفصل الثاني:الدراسات السابقة:-

سيعرض الفصل الثاني عدداً من الدراسات السابقة التي لها صلة بموضوع الدراسة من حيث طبيعتها واهدافها وادواتها على النحو الآتي:

١. دراسة فوارعة (٢٠١١).
٢. دراسة فتاح (٢٠١١).
٣. دراسة الشنيف(٢٠٠٨).
٤. دراسة جري(٢٠٠٤).
٥. دراسة العنبكي(١٩٩٥).

جدول (1) يبين الدراسات السابقة

	اسم الباحث	عنوان وسنة الدراسة	مكان اجراء الدراسة	حجم العينة	منج البحث	ادوات الدراسة	المادة الدراسية	نتائج الدراسة
1	فوارعة عادل	معوقات تدريس مواد العلوم الاجتماعية بالمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر معلميها ومشرفيها ،2011	فلسطين		الوصفي	استبانة	العلوم الاجتماعية	أظهرت نتائج الدراسة أن معوقات تدريس مواد العلوم الاجتماعية بالمرحلة الأساسية العليا (10–8) في محافظة الخليل جاءت بدرجة متوسطة ، وأشارت النتائج أيضا إلى أن المعيقات في مجال الطلاب كانت بدرجة عالية وبمتوسط حسابي87) و3)، تليها المعيقات في مجال كتب المواد الاجتماعية حيث كانت بدرجة عالية.
2	فتاح ، سديل عادل	مهارات التدريس اللازمة لمعلمي الرياضيات في المرحلة الابتدائية ،2011	العراق		الوصفي	استبانة	الرياضيات	–ان استجابات معلمي الرياضيات في المرحلة الابتدائية كان مقبولا لجميع مهارات التدريس. –ان اعلى معدل في مجالات الاستبانة الست ، هو المجال الثالث (مجال مهارات العلاقات الانسانية وادارة الصف)
3	الشنيف ، محمد علي	معوقات استخدام الطرائق الحديثة في تدريس المواد الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الجمهورية اليمنية ،2008	اليمن		الوصفي	استبانة	المواد الاجتماعية	أشارت النتائج إلى أن المعوقات المتصلة ببيئة التعلم تمثل العوامل الأكثر تأثيراً في عزوف معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي عن استخدام طرائق التدريس الحديثة , يليها في الأهمية المعوقات المتصلة بالمتعلم ثم المعوقات المتصلة بالمعلم , وأخيراً المعوقات المتصلة بالمنهج
4	جري، خضير عباس	تقويم أداء معلمي التاريخ في ضوء كفاياتهم التعليمية واقتراح برنامج لتطويرهم2004 ,	العراق	105	الوصفي	بطاقة ملاحظة	التاريخ	اداء المعلمين لم يرتق الى المستوى المقبول للمهمات الموكله اليهم
5	العنبكي ،عبد الرزاق عبد الله زيدان	تقويم أداء مدرسي التاريخ في المرحلة الثانوية في ضوء المهارات التدريسية وبناء برنامج	العراق		الوصفي	بطاقة ملاحظة	التاريخ	أن أداء المدرسين كان مقبولا في مجال التمهيد للدرس , أما المجالات الأخرى مكان أداء المدرسين فيها دون المستوى المطلوب.

		لتنميتها1995,						

عرض مقارن للدراسات السابقة

١. اختلفت الدراسات السابقة في اهدافها تبعا لمتغيراتها فقد هدفت دراسة (فوارعة ،٢٠١١) إلى التعرف على معوقات تدريس مواد العلوم الاجتماعية بالمرحلة الأساسية العليا ، وهدفت دراسة (فتاح ،٢٠١١) الى تحديد مهارات التدريس اللازمة لمعلمي الرياضيات في المرحلة الابتدائية ، وهدفت دراسة(الشنيف ، ٢٠٠٨) الى التعرف على معوقات استخدام الطرائق الحديثة في تدريس المواد الاجتماعية للمرحلة الأساسية وهدفت دراسة (جري٢٠٠٤) ، الى تقويم اداء معلمي التاريخ في ضوء كفاياتهم التعليمية ، ودراسة (العنبكي١٩٩٥)، الى تقويم اداء مدرسي التاريخ في ضوء المهارات التدريسية ، بينما هدفت الدراسة الحالية الى تحديد معوقات تطبيق مدرسي التاريخ لمهارات التدريس.

٢. تباينت حجم العينات في الدراسات السابقة بحسب تباين الظواهر المدروسة فكانت (١٠٥) في دراسة (جري٢٠٠٤) و (٨٤) في دراسة (العنبكي١٩٩٥)، بينما شملت الدراسة الحالية(٢٠) من مجتمع البحث.

٣. اختلفت أماكن إجراء هذه الدراسات فقد أجريت دراسة كل من دراسة (العنبكي١٩٩٥) ودراسة (جري٢٠٠٤)، دراسة (فتاح ٢٠١١) في العراق ، واجريت دراسة (الشنيف 2008) في اليمن ودراسة (فوارعة٢٠١١) في فلسطين واجريت الدراسة الحالية في العراق.

٤. اختلفت ادوات الدراسات السابقة وذلك حسب متطلبات كل منها ففي دراسة (العنبكي ١٩٩٥) ودراسة (جري٢٠٠٤) استخدمت بطاقة الملاحظة اما في دراسة (فتاح ٢٠١١) ودراسة (الشنيف ٢٠٠٨) ودراسة (فوارعة ،٢٠١١) استخدمت الاستبانة، اما الدراسة الحالية فقد تم استخدام الاستبانة كأداة للبحث الحالي.

٥. اختصت دراسة (العنبكي١٩٩٥) ودراسة (جري٢٠٠٤) في مادة التاريخ ودراسة (الشنيف ،٢٠٠٨) ودراسة (فوارعة ،٢٠١١) في المواد الاجتماعية ودراسة (فتاح٢٠١١) في مادة الرياضيات ، اما الدراسة الحالية فقد اجريت في مادة التاريخ .

الفصل الثالث

اجراءات البحث :.

اولاً: مجتمع البحث

بهدف تحديد مجتمع البحث فقد قام الباحثان بجمع المعلومات والبيانات من مديرية تربية محافظة ديالى / الاشراف التربوي، وجامعة ديالى كلية التربية الأساسية قسم التاريخ، وتكون مجتمع البحث من جميع مشرفي المواد الاجتماعية في مديرية تربية محافظة ديالى البالغ عددهم (٨)مشرفين وأعضاء هيئة التدريس في قسم التاريخ كلية التربية الأساسية البالغ عددهم (١٧) تدريسي للعام الدراسي ٢٠١٣ – ٢٠١٤.

ثانيا: عينة البحث

بعد أن تم تحديد مجتمع البحث تم تحديد عينة البحث، وهي أن تكون ممثلة لمجتمعها، وقد تم احتساب المجتمع بأكمله وليس عينه منه بواقع (٨) مشرفين و (١٧)تدريسي ليكون العدد الكلي (٢٥)يمثل مجتمع البحث الكلي.

ثالثا: أداة البحث

لتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحثان استبانة، تم بناؤها وتطويرها كأداة للبحث، تتضمن معوقات مهارات التدريس تكون أداةً للبحث، معتمداً الإجراءات الآتية :

١. الاطلاع على بعض الدراسات والبحوث المحلية والعربية والاجنبية السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، ولمختلف مستويات التعلم والمواد الدراسية.
٢. اطلاع الباحثان على محتوى كتب التاريخ المقررة للمرحلة الاعدادية.
٣. الاستفادة من آراء بعض أعضاء هيئة التدريس ومدرسي مواد العلوم الاجتماعية مشرفيها.
٤. مراجعة عدد من الادبيات المحلية والعربية والاجنبية التي تناولت موضوع مهارات التدريس.

ومن خلال هذا تمكن الباحثان من جمع عدد من معوقات تطبيق مهارات التدريس بلغت(٦٧)فقرة ضمن ست محاور، موجهة الى المختصين.

رابعاً: صدق الأداة

يعد الصدق من الشروط الأساسية الواجب توافرها في أداة البحث ، وتكون الأداة صادقة إذا حققت الغرض الذي أعدّت من اجله . والأداة الصادقة هي التي تستطيع قياس ما وضعت لقياسه

(عيسوي ١٩٧٤ ، ص٢٧). وقد عرض الباحثان فقرات الاستمارة التي أعدّها أداة لبحثه على عدد من المحكمين لمعرفة صلاحية كل فقرة من فقرات الاستمارة أو عدم صلاحيتها ، وبعد ان حصل الباحثان على ملاحظات الخبراء وآرائهم ، حذفت الفقرات التي لم تحصل على نسبة الموافقة التي حددها الخبراء والبالغة (٨٠%)ومجموعها (٦) فقرات وعدلت (١٢) فقرة .

خامساً: ثبات الأداة

لغرض التحقق من ثبات أداة البحث الحالي، اعتمد الباحثان اسلوب الاتساق يعني الثبات الداخلي للفقرات والذي يعتمد على إيجاد العلاقة بين كل فقرة والفقرات الأخرى ولجميع فقرات الأداة، ونستعمل لهذا الغرض معادلة الفاكرونباخ . وبناء على ما تقدم فأن معامل الثبات بطريقة الفاكرونباخ والتي بلغت (0.89) تعد نسبة مقبولة ,إذ إن النسبة المقبولة في مثل هذه البحوث هي (0,70) فما فوق .وبذلك أصبحت الفقرات التي ستعتمد في استمارة الملاحظة النهائية (61) فقرة ضمن ست محاور ، جدول (2) يبين النسب المئوية لكل محور وعدد الفقرات.

جدول (2) يوضح النسبة المئوية لكل محور وعدد الفقرات

ت	المحاور	عدد الفِقرات	ارقام الفِقرات	نسبتها المئوية
1	المحور الاول :الادارة	10	1-10	16.393
2	المحور الثاني :طرائق التدريس	10	11-20	16.393
3	المحور الثالث :الوسائل التعليمية	11	21-31	032.18
4	المحور الرابع :المدرس	14	32-45	22.950
5	المحور الخامس :الطالب	8	46-53	13.116
6	المحور السادس :الاجتماعي	8	54-61	13.116
المجموع		**61**		**100%**

سادساً :تطبيق الاداة

بعد ان تم تحديد مجتمع البحث وعينته والتأكد من صدق الأداة وثباتها أصبحت الأداة جاهزة للتطبيق والتي تضمنت (61) فقرة موزعة على المحاور الست المحددة.

قام الباحثان بتطبيق الأداة على مجتمع البحث وقد اعتمد الباحثان مقياسا خماسيا متدرجا لفقرات الاستبانة جدول (3) يوضح ذلك والذي يطلب فيه من المستجيبين أن يحددوا الخيار الذي يرونه مناسبا للإجابة .لأنه يعطي حكما أكثر دقة ويسمح للمستجيب أن يؤشر استجابته بشكل واسع ويعطي تباينا واضحا.(Mehrens, 1989. 244)

جدول (3) يوضح درجات المقياس وبدائل الإجابة عن فقراته

البدائل	موجود بدرجة كبيرة جداً	موجود بدرجة كبيرة	موجود بدرجة متوسطة	موجود بدرجة قليلة	موجود بدرجة قليلة جداً
الدرجات	5	4	3	2	1

وقد قام الباحثان بتوزيع (25) استمارة على عينة البحث وهو ما مثل نسبة (100 %) من مجتمع البحث الكلي، وبعد ذلك تم استرجاع استمارات الاستبانة من أفراد العينة بعد أن تم إعطاء المستجيبين الوقت الكافي للإجابة لمدة أكثر من أسبوعين، وبلغت نسبة الإرجاع للاستبانات (88 %) وهو ما مجموعه (22) استمارة صالحة للتحليل، وهي بذلك تُعدُّ عينة مناسبة لمجتمع البحث، علماً بأن مدة التوزيع والاسترجاع استمرت نحو (30) يوماً لمجموع أفراد العينة .

سابعاً: الوسائل الإحصائية

اعتمد الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية :

١. النسبة المئوية لتحديد نسبة كل محور من محاور البحث الحالي .
٢. مربع كاي (Chi – square) لاختبار صلاحية الفقرات من استجابات المحكمين

.

(التكرارات المشاهدة – التكرارات المتوقعة)2

كا^{2}= _____

التكرارات المتوقعة

٣. معادلة ألفا كرونباخ استخدمت لحساب الثبات بمفهوم الاتساق الداخلي.

معامل الثبات= $\left(\frac{\text{ن}}{\text{ن}-1}\right)\left(\frac{\text{١- مجموع تباينات الفقرات}}{\text{تباين الدرجات الكلية}}\right)$

٤. الوسط المرجح والوزن المئوي استخدم لترتيب فقرات الأداة وفقاً لدرجة المعوق وبحسب المحاور.

الوسط المرجح = $\frac{\text{ت١×٥+ ت٢×٤+ ت٣×٣+ ت٤×٢+ ت٥×١}}{\text{مج ت}}$

ت$_{١}$= تكرار البديل الأول (موجود بدرجة كبيرة جداً) .

ت$_{٢}$ = تكرار البديل الثاني (موجود بدرجة كبيرة) .

ت$_{٣}$ = تكرار البديل الثالث (موجود بدرجة متوسطة) .

ت$_{٤}$ = تكرار البديل الرابع (موجود بدرجة قليلة).

ت$_{٥}$ = تكرار البديل الخامس (موجود بدرجة قليلة جداً).

مج ت = مجموع التكرارات للبدائل الخمسة .

- **الوزن المئوي**= $\frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى}} \times ١٠٠$

الدرجة القصوى هي أعلى درجة في المقياس ومقدارها (٥).

الفصل الرابع

يتضمن هذا الفصل عرضاً وتحليلاً للنتائج التي توصلت اليها الدراسة، في ضوء اهداف البحث، وعلى النحو الآتي:

١. رتبت المهارات بحسب قيمة الوسط المرجح والوزن المئوي تنازليا "ضمن كل محور من محاور أداة البحث.

٢. أعتمد الباحثان مقياساً مؤلفاً من خمس مستويات، اعطيت خمس درجات للبديل الاول (موجود بدرجة كبيرة جداً) وأربع درجات للبديل الثاني (موجود بدرجة كبيرة) وثلاث درجات للبديل الثالث (موجود بدرجة متوسطة) ودرجتان للبديل الثاني (موجود بدرجة قليلة) ودرجة واحدة للبديل الخامس (موجود بدرجة قليلة جداً)، ووسط المقياس لكل مهارة (٣).

٣. اعتمد الباحثان متوسط المقياس البالغ (60) درجة ووسط مرجح قيمته (3) معياراً للفصل بين الفقرات التي عُدت عائقاً في تطبيق مهارات التدريس والفقرات التي لم تُعد عائقاً، فكل أداء زاد وزنه المئوي على (60) درجة ووسط مرجح (3) فأكثر عدّ عائقاً، وكل أداء كان وزنه المئوي اقل من (60) درجة ووسط مرجح (3) فهو ليس عائقاً.

تكوّن المتوسط (60) درجة عن استخدام المعادلة الآتية:

$$\text{متوسط المقياس} = \frac{\text{الوسط الحالي}}{\text{الدرجة العليا}} \times ١٠٠$$

الوسط الحالي ينتج عن حاصل ضرب وسط المقياس لكل فقرة وهو ٣ × مجموع الفقرات وهي (61)فقرة.

أما الدرجة العليا فهي حاصل ضرب عدد المهارات ×٥.

وبالتعويض في المعادلة السابقة ينتج ما يأتي:

$$\text{متوسط المقياس} = \frac{١٨٣}{305} \times ١٠٠ = ٦٠$$

عرض النتائج ومناقشتها – :

أولاً:. الهدف الاول النتائج المتعلقة بـ (تحديد معوقات تطبيق مهارات التدريس لمدرسي التاريخ ( )حددت تلك المهارات في الاجراءات التي نفذها الباحثان في الفصل الثالث).

ثانياً:. الهدف الثاني النتائج المتعلقة بـ (ترتيب المعوقات وفقاً لدرجة اعاقتها لمدرسي التاريخ في تطبيق مهارات التدريس).

ولتحقيق هذا الهدف استُخرجت الأوساط المرجحة والأوزان المئوية لتقديرات أفراد عينة البحث عن كل فقرة من كل محور، ثم استخرج الوسط المرجح والوزن المئوي لكل محور، وأيضاً جرى استخراج الوسط المرجح والوزن المئوي للمحاور ككل، وذلك لتحديد تلك المعوقات جدول (4) يبين قيمة الوسط المرجح (3.28) والوزن المئوي (65.6) بشكل عام للمحاور ككل.

جدول (4) يبين الوسط المرجح والوزن المئوي للمحاور ككل مرتبة تنازلياً

التسلسل السابق	التسلسل الحالي	المحاور	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	6	المحور السادس :الاجتماعي	3.57	71.14
2	5	المحور الخامس :الطالب	3.48	69.6
3	3	المحور الثالث :الوسائل التعليمية	3.3	66
4	1	المحور الاول :الادارة	3.22	64.4
5	2	المحور الثاني :طرائق التدريس	3.13	62.6
6	4	المحور الرابع :المدرس	2.81	56.28
المجموع			**3.28**	**65.6**

اما فيما يتعلق بالوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات معوقات مهارات التدريس في كل محور من المحاور جدول (5) يبين قيمة الوسط المرجح والوزن المئوي لكل محور

:

جدول (5) يبين قيمة الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات المحاور مرتبة تنازلياً

ت		الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
المحور الاول :الادارة				
•	2	تؤدي قلة الحوافز المادية والمعنوية الى ضعف إبداع مدرسي التاريخ.	**3.85**	**77 %**
•	4	قلة الدورات التدريبية لمدرسي التاريخ أثناء الخدمة.	**3.65**	**73 %**
•	3	لا تعمل الادارة بمبدأ المشاركة في اتخاذ القرارات التي تتعلق بالمدرسين والطلبة.	**3.45**	**69 %**
•	7	تقود عملية تنسيب ونقل المدرسين إلى قلة الاستقرار النفسي لديهم.	**3.4**	**68 %**
•	5	عدم وجود أنظمة مناسبة للثواب والعقاب للطلبة تحفظ مكانة المدرس وهيبته .	**3.3**	**66 %**
•	6	تعيق قلة توافر التجهيزات والمستلزمات التعليمية من إحداث تعلّم فعال.	**3.3**	**66 %**
•	9	ضعف تنفيذ السياسات التعليمية لتحقيق اهداف المدرسة من قبل الادارة المدرسية.	**3.25**	**65 %**
•	10	ضعف تشجيع الادارة المدرسية لمدرسي التاريخ لأجراء البحوث العلمية .	**3.25**	**65 %**
•	8	عدم وجود اماكن ومكاتب لائقة خاصة بالمدرسين.	**3.2**	**64 %**
•	11	ضعف ادوات تقويم اداء مدرسي التاريخ التي تستخدمها ادارة المدرسة.	**2.8**	**56 %**
•	1	تتسم العلاقة بين الادارة المدرسية والمدرس بالسلبية .	**2.0**	**41**

			5	%
المحور الثاني :طرائق التدريس				
•	12	الطرائق المستخدمة في التدريس لا تتلاءم مع التقنيات الحديثة للتعليم.	4	80 %
•	15	مادة طرائق التدريس في الكليات التربوية لا تتضمن التطبيق العملي لطرائق التدريس الحديثة.	3.6	72 %
•	14	برامج اعداد مدرسي التاريخ لا تهتم بتدريبهم على طرائق التدريس الحديثة.	3.35	67 %
•	13	ضعف قدرة مدرسي التاريخ على توظيف التقنيات الحديثة في التدريس.	3.25	65 %
•	16	عدم تغيير مناهج مادة طرائق التدريس في كليات التربية بما يتناسب مع المرحلة الحالية.	3	60 %
•	18	ضعف اهتمام الادارة المدرسية بطرائق التدريس المستخدمة داخل غرفة الصف.	2.95	59 %
•	19	عدم قناعة المدرس بجدوى الطرائق الحديثة في التدريس.	2.75	55 %
•	20	الوقت المحدد للدرس لا يسمح باستخدام الطرائق الحديثة في التدريس.	2.7	54 %
•	17	اعتقاد المدرس بأن الطرائق التقليدية تحفظ الهدوء داخل غرفة الصف.	2.65	53 %
المحور الثالث :الوسائل التعليمية				
•	25	عدم تجهيز الغرف الصفية بالشاشات اللازمة والتوصيلات الكهربائية.	3.8	76 %
•	27	حاجة أكثر من مدرس لاستخدام الوسيلة نفسها مع عدم توفر غيرها.	3.8	76 %
•	24	قلة الدورات تدريبية للمدرسين لكيفية استخدام الوسائل	3.6	72

		التعليمية الحديثة.		%
•	21	قلة الوسائل التعليمية الأساسية الضرورية .	3.45	69%
•	26	عدم تحديد الوسيلة التعليمية التي تمتاز بالدقة العلمية.	3.45	69%
•	28	معظم الوسائل التعليمية قديمة وغير صالحة للاستخدام.	3.35	67%
•	22	ضعف اتقان مدرسي التاريخ بعرض الوسيلة التعليمية في الوقت المناسب.	3.3	66%
•	31	ارتفاع أسعار الوسائل التعليمية وعدم قدرة المدرس على شرائها.	3.3	66%
•	23	صعوبة مشاهدة الطلبة للوسيلة التعليمية بوضوح.	3	60%
•	29	الوقت المخصص للدرس لا يسمح باستخدام الوسائل التعليمية.	2.7	54%
•	30	قلة ألاماكن المناسبة لتعليق الوسيلة داخل غرفة الصف.	2.55	51%
المحور الرابع :المدرس				
•	33	تركيز مدرسي التاريخ على الجانب المعرفي واهمال الجوانب الاخرى.	3.45	69%
•	39	ضعف اعداد مدرسي التاريخ في المرحلة الجامعية.	3.3	66%
•	37	عدم مراعاة المدرس لمبدأ التشويق والتقليل من الملل داخل غرفة الصف.	3	60%
•	34	قلة اهتمام المدرس بتنمية معلوماته من خلال الاطلاع والبحث.	2.95	59%

•	35	ضعف اتقان مدرسي التاريخ في تدريس الحقائق والمفاهيم التاريخية.	2.95	59%
•	32	ضعف مراعاة مدرسي التاريخ لمبدأ الفروق الفردية بين الطلبة.	2.85	57%
•	40	ضعف إدراك مدرسي التاريخ لدورهم الاجتماعي والتربوي.	2.85	57%
•	38	ضعف المام مدرسي التاريخ بأدوات التقويم.	2.8	56%
•	43	ضعف قدرة المدرس على تحضير وإعداد الدروس.	2.8	56%
•	44	تكليف مدرسي التاريخ بالوظائف الادارية الى جانب عملية التدريس.	2.8	56%
•	42	قلة المام مدرسي التاريخ في كتابة الخطة اليومية للدرس.	2.65	53%
•	41	قلة استخدام مدرسي التاريخ للأسئلة التي تقيس الاهداف السلوكية المعتمدة في خطة الدرس.	2.55	51%
•	45	ضعف مهارة مدرسي التاريخ في ربط الاحداث بالوقائع والحقائق التاريخية.	2.25	45%
•	36	لا يتصف بقوة الشخصية والثقة بالنفس.	2.2	44%
المحور الخامس :الطالب				
•		ضعف متابعة أولياء الأمور لأبنائهم في المدرسة.	4	80%
•		اهتمام الطالب بالدرجة الامتحانية دون تنمية وتطوير مهاراته العقلية الاخرى.	3.95	79%
•		اعتماد الطلبة على الحفظ فقط في دراسة مادة التاريخ.	3.8	76

				%
•		عدم التزام الطالب بالجدية في التعلم.	3.6	72 %
•		تشتت انتباه الطلبة بسبب الغزو الفكري نتيجة الانترنت وغيره.	3.45	69 %
•		اعتبار الطالب مادة التاريخ من المواد الثانوية.	3.3	66 %
•		الاتجاهات السلبية لبعض الطلبة نحو مدرس مادة التاريخ .	2.95	59 %
•		شعور بعض الطلبة بإهمال المدرس لرغباتهم وحاجاتهم وميولهم.	2.8	56 %
المحور السادس :الاجتماعي				
•	61	ضعف استقرار الواقع السياسي الامني يؤدي الى قصور الاداء المهني لمدرسي التاريخ.	4	80 %
•	59	قلة التعاون بين وزارة التربية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي في تنمية وتطوير الاداء المهني لمدرسي التاريخ.	3.95	79 %
•	60	ضعف جدوى نتائج البحوث والدراسات في تنمية وتطوير الاداء المهني لمدرسي التاريخ.	3.9	78 %
•	57	تؤثر الظروف الاجتماعية القاسية للمدرس على ادائه المهني.	3.85	77 %
•	58	عدم ادراك المجتمع للدور الفعال للمدرسة يؤدي إلى تدني الروح المعنوية للعاملين فيها.	3.8	76 %
•	54	لا يقيم المجتمع اهمية عليا لدور مدرسي التاريخ .	3.45	69 %
•	55	يؤدي انشغال المدرس بأعمال غير مهنة التعليم إلى تدني أدائه المهني.	3.35	67 %

•	56	قلة المخصصات المالية تساهم في تدني المستوى المهني للمدرس.	**3.3**	**66 %**

يتضح من جدول (5) أعلاه تباين الفقرات في أوساطها المرجحة وأوزانها المئوية لمعوقات تطبيق مهارات التدريس من وجهة المختصين (عينة البحث) وفيما يلي عرضاً لكل محور:

١. **محور الإدارة :** تظهر النتائج الواردة في الجدول رقم (4) أن الوسط المرجح والوزن المئوي لجميع فقرات هذا المحور هو (3.22) وسط مرجح و (64.6 %) وزن مئوي ، ويتضح من جدول رقم (5) ان (9) فقرات تجاوزت الوسط المرجح في حين كانت (٢) فقرتان نالتا درجة دون الوسط المرجح ، وان الفقرة (تؤدي قلة الحوافز المادية والمعنوية الى ضعف إبداع مدرسي التاريخ) حازت على المرتبة الأولى بوسط مرجح مقداره (3.85) ووزن مئوي %) (77، وأن الفقرة التي تنص على (تتسم العلاقة بين الادارة المدرسية والمدرس بالسلبية) قد حازت على المرتبة الأخيرة بوسط مرجح مقداره (2.05) وبوزن مئوي (41 %) وهذا يعني أن محور الادارة عُد عائقاً امام تطبيق مهارات التدريس من وجهة نظر عينة البحث، وتعزى هذه النتائج الى:

ان هيئة الإدارة في المدارس الاعدادية التابعة لمديرية تربية محافظة ديالى لازالت تمارس انماطا تميل الى المركزية الشديدة في الإدارة وتبتعد عن المرونة ، الأمر الذي يعكس مدى العزلة وعدم التعاون والمشاركة والتكامل ما بين هيئة التدريس والادارة مما يؤدي الى خلق رؤية ضبابية بين المنتسبين وشيوع اجواء عدم التعاون والثقة المتبادلة في العمل ، وعدم وجود آلية هيكلية تحدد النشاط البحثي لعضو هيئة التدريس وفق برنامج مرسوم وخطة موضوعة بشكل سليم ، اما فيما يخص الجانب المالي نلاحظ ان التردد وعدم التعامل مع الأمور المادية بمرونة ولاسيما بما يتعلق بالصرف والمكافآت خشية من الاهدار المالي وكذلك عدم منح الصلاحيات اللازمة لهيئة الإدارة المدرسية في صرف هذه التخصيصات المالية بما فيها حوافز مادية ومعنوية والتي لا تساعد على دعم وتطوير مهارات الهيئة التدريسية.

٢. **محور طرائق التدريس :** تظهر النتائج الواردة في الجدول رقم (4) أن الوسط المرجح والوزن المئوي لجميع فقرات هذا المحور هو (3.13) وسط مرجح و (63.6 %) وزن مئوي

، ويتضح من جدول رقم (5) ان (5) فقرات تجاوزت الوسط المرجح في حين كانت (٤) فقرات نالت درجة دون الوسط المرجح ، وان الفقرة (الطرائق المستخدمة في التدريس لا تتلاءم مع التقنيات الحديثة للتعليم) حازت على المرتبة الأولى بوسط مرجح مقداره (4) ووزن مئوي (80 %) ، وأن الفقرة التي تنص على (اعتقاد المدرس بأن الطرائق التقليدية تحفظ الهدوء داخل غرفة الصف) قد حازت على المرتبة الأخيرة بوسط مرجح مقداره (2.65)وبوزن مئوي (53 %) وهذا يعني أن محور طرائق التدريس عُد عائقاً امام تطبيق مهارات التدريس من وجهة نظر عينة البحث ، وتعزى هذه النتائج الى:

أن المناهج ما زالت تقليدية، متمثلاً بالتشديد على الاهتمام بالناحية الذهنية للتعلم وإهمال النواحي الأخرى النفسية والاجتماعية والجسمية من النمو، مما يترتب على ذلك قصور في توازن شخصية الطالب ، واذ تسود طريقة المحاضرة أنشطة التعليم والتعلم في الجامعة وتكليف الطلبة بكتابة التقارير والبحوث ، أما استخدام الأساليب المحفزة للتفكير كطرق العصف الذهني و حل المشكلات والتعلم التعاوني فنادرة الاستخدام ولذلك لم تعد المحاضرة هي الوسيلة الوحيدة لشرح المعلومة بل ظهرت تقنيات جديدة للتعليم تعتمد على الحاسب الالي والوسائط المتعددة هدفها توسيع مدارك الطالب واتاحة الفرصة له لتحري جوانب عدة للمعلومة غير متاحه له بطرائق التعليم التقليدية، شحة فرص التطبيق العملي والتدريب الميداني، وكذلك عدم موائمة البرامج التعليمية المقدمة من قبل المدرسة مع حاجة سوق العمل.

٣. **محور الوسائل التعليمية** : تظهر النتائج الواردة في الجدول رقم (4) أن الوسط المرجح والوزن المئوي لجميع فقرات هذا المحور هو (3.3) وسط مرجح و (66 %) وزن مئوي ، ويتضح من جدول رقم (5) ان (9) فقرات تجاوزت الوسط المرجح في حين كانت (2) فقرتان نالتا درجة دون الوسط المرجح ، وان الفقرة (عدم تجهيز الغرف الصفية بالشاشات اللازمة والتوصيلات الكهربائية) والفقرة (حاجة أكثر من مدرس لاستخدام الوسيلة نفسها مع عدم توفر غيرها) حازتا على المرتبة الأولى بوسط مرجح مقداره (3.8) ووزن مئوي (76 %)، وأن الفقرة التي تنص على (قلة ألاماكن المناسبة لتعليق الوسيلة داخل غرفة الصف) قد حازت على المرتبة الأخيرة بوسط مرجح مقداره (2.55) وبوزن مئوي(51 %)

وهذا يعني أن محور الوسائل التعليمية عُد عائقاً امام تطبيق مهارات التدريس من وجهة نظر عينة البحث ، وتعزى هذه النتائج الى:

ضعف الالمام بمفهوم تقنيات التعلم التي تعتمد على اشراك اكبر عدد ممكن من حواس الطلبة في عملية التعلم ومن ادواتها الوسائل السمعية البصرية والوسائل السمعية والوسائل البصرية التي تتضمن الحاسب الالي والوسائط المتعددة والخرائط والأجهزة السمعية وغيرها وهدفها توسيع مدارك الطلبة واتاحة الفرصة لهم لتحري جوانب عدة للمعلومة غير متاحه له بطرائق التعليم التقليدية وان قلة توفر هذه الأجهزة داخل الصف المدرسي بشكل يتناسب مع اعداد الطلبة والوقت المخصص للدرس يؤدي الى إعاقة تطبيق مهارات التدريس من قبل مدرسي التاريخ .

٤. **محور المدرس** :تظهر النتائج الواردة في الجدول رقم (4) أن الوسط المرجح والوزن المئوي لجميع فقرات هذا المحور هو (2.81) وسط مرجح و (56.28 %) وزن مئوي ، ويتضح من جدول رقم (5) ان (3) فقرات تجاوزت الوسط المرجح في حين كانت (11) فقرة نالت درجة دون الوسط المرجح ، وان الفقرة (تركيز مدرسي التاريخ على الجانب المعرفي واهمال الجوانب الاخرى (. حازت على المرتبة الأولى بوسط مرجح مقداره (3.45) ووزن مئوي (69 %)، وأن الفقرة التي تنص على (لا يتصف بقوة الشخصية والثقة بالنفس) قد حازت على المرتبة الأخيرة بوسط مرجح مقداره (2.2) وبوزن مئوي (44 %) وهذا يعني أن محور المدرس لا يعُد عائقاً امام تطبيق مهارات التدريس من وجهة نظر عينة البحث.

٥. **محور الطالب** : تظهر النتائج الواردة في الجدول رقم (4) أن الوسط المرجح والوزن المئوي لجميع فقرات هذا المحور هو (3.48) وسط مرجح و (69.6 %) وزن مئوي ، ويتضح من جدول رقم (5) ان (6) فقرات تجاوزت الوسط المرجح في حين كانت (2) فقرتان نالتا درجة دون الوسط المرجح ، وان الفقرة (ضعف متابعة أولياء الأمور لأبنائهم في المدرسة (. حازت على المرتبة الأولى بوسط مرجح مقداره (4) ووزن مئوي (80 %) ، وأن الفقرة التي تنص على (شعور بعض الطلبة بإهمال المدرس لرغباتهم وحاجاتهم وميولهم) قد حازت على المرتبة الأخيرة بوسط مرجح مقداره (2.8) وبوزن مئوي (56 %) وهذا يعني أن

محور الطالب عُد عائقاً امام تطبيق مهارات التدريس من وجهة نظر عينة البحث ، وتعزى هذه النتائج الى :

وتشير النتيجة إلى قلة متابعة أولياء أمور الطلبة من خلال الزيارات المنتظمة الى المدرسة وعدم التعرف على اهم المشاكل التربوية والمعرفية التي يعانيها الطلبة إضافة الى ضعف الاهتمام بالنواحي الوجدانية والمهارية للطلبة والتركيز على الجانب المعرفي فقط، ضعف الرقابة العائلية والمجتمعية لما يتلقاه الطالب من معلومات غير موثوقة المصدر من الشبكة العنكبوتية التي تؤدي ربما الى تغيير في اتجاهات وميول الطالب.

٦. **المحور الاجتماعي** :تظهر النتائج الواردة في الجدول رقم (4) أن الوسط المرجح والوزن المئوي لجميع فقرات هذا المحور هو (3.57) وسط مرجح و (71.14 %) وزن مئوي، ويتضح من جدول رقم (5) ان جميع فقرات هذا المحور وعددهن (8) فقرات تجاوزت الوسط المرجح وان الفقرة (ضعف استقرار الواقع السياسي الامني يؤدي الى قصور الاداء المهني لمدرسي التاريخ). حازت على المرتبة الأولى بوسط مرجح مقداره (4) ووزن مئوي (80 %)وهذا يعني أن المحور الاجتماعي عُد عائقاً امام تطبيق مهارات التدريس من وجهة نظر عينة البحث، وتعزى هذه النتائج الى:

ان ضعف الاستقرار الأمني والسياسي يؤدي الى اضطرابات اقتصادية واجتماعية كبيرة ويُعد عائقاً كبيراً أمام تطوير مهارات مدرسي التاريخ مما ينتج عنه قصور ملاحظ في الأداء المهني والى ضعف مشاركة مدرسي التاريخ في المؤتمرات والندوات العلمية، يضاف الى ذلك ضعف توظيف نتائج الدراسات والبحوث العلمية في توصيف المشاكل الحقيقية لمدرسي التاريخ لإيجاد أنجع الحلول لها وعدم الربط بين نوعية الأبحاث العلمية ومشاكل المجتمع المحلى للتوصل الى إيجاد البيئة المناسبة لتطوير الأداء المهني لمدرسي التاريخ.

الاستنتاجات:

بعد الانتهاء من عرض نتائج البحث وتفسيرها استنتج الباحثان ما يأتي- :

١. وجود معوقات لمحاور مهارات التدريس المعتمدة في الدراسة الحالية باستثناء محور (المدرس).

٢. ان اعلى معدل في محاور الاستبانة، هو المحور السادس (المحور الاجتماعي)، اذ نال وسطا مرجحا قدره (3.57) ووزنا مئويا قدره (71.14 %) اما ادنى معدل في محاور الاستبانة ، فقد كان المحور الثالث (محور المدرس (اذ حصل على وسط مرجح قدره (2.81) ووزنا مئويا قدره (٥٦.٢٨%).

٣. ان عدم الاخذ برأي المدرسين والطلبة ومشاركتهم في تطوير العملية التعليمية، كان من الاسباب التي ادت الى وجود عائق امام تطبيق مدرسي التاريخ لمهارات التدريس.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحثان بما يأتي- :

١. مشاركة المدرسين والطلبة في بناء الرؤية المستقبلية لتطوير المؤسسة التربوية.
٢. اعتماد نتائج البحوث والدراسات التربوية التي تبحث في مجال الأداء المهني لمدرسي التاريخ بشكل خاص ومدرسي المواد الاجتماعية بشكل عام.
٣. ضرورة تفعيل دور المؤسسة التربوية المتمثلة بـ (إدارة المدرسة) في اتصالها مع مؤسسات المجتمع لتحديد اهم المشكلات التي يعاني منها الطلبة وإبراز الدور الفعال لمدرسي التاريخ ومادة التاريخ في إيجاد أنجع الحلول للمشاكل التي يعاني منها المجتمع.
٤. التنسيق مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لإقامة دورات تطويرية مستمرة يضم منهاجها مهارات التدريس اللازمة لمدرسي التاريخ.
٥. فتح قنوات اتصال حديثة بين إدارة المدرسة واولياء أمور الطلبة من خلال الشبكة العنكبوتية لتحديد المشكلات التي يعاني منها الطلبة وإيجاد الحلول لها بالسرعة الممكنة.
٦. الاهتمام بإعداد مدرسي قبل الخدمة بالتعاون مع جامعة ديالى، وتدريبهم أثناء الخدمة على استخدام الطرق الحديثة والتنويع فيها وتفعيل استخدام الوسائل التعليمية .
٧. إعادة النظر في معدلات قبول الكليات التربوية للطلبة الملتحقين بها لدراسة مواد العلوم الاجتماعية بشكل عام ومواد التاريخ بشكل خاص.

المقترحات:

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث واستكمالا للجوانب التي لم يتناولها، يقترح الباحثان اجراء الدراسات الاتية:

١. إجراء دراسة حول معوقات تطبيق مهارات التدريس في مراحل دراسية أخرى .
٢. إجراء دراسة حول معوقات استخدام مدرسي التاريخ للوسائل والتقنيات الحديثة.
٣. اجراء دراسة تقويمية لبرامج اعداد مدرسي التاريخ في كليات التربية.
٤. اجراء دراسة تقويمية للمناهج التربوية في كليات التربية.

المصادر

١. ابراهيم ، فاضل خليل ، داود، فائز محمد ،2001، الطرائق التعليمية والتعلمية الشائعة الاستخدام لدى مدرسي التاريخ في المرحلة الاعدادية بمحافظة نينوى بالعراق ، بحث منشور ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، البحرين ، العدد. 2

٢. ابو شقير ، محمد ، حلس ، داود درويش،2008 ، محاضرات في مهارات التدريس ، القاهرة.

٣. التميمي، سلوان عبد احمد ،2011، اثر استراتيجية التعلم المستند الى مشكلة في تنمية مهارات التفكير التأريخي لدى طلاب المرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ديالى ، كلية التربية الاصمعي.

٤. الشمري، وسام عماد عبد الغني ،2012، معوقات تطبيق الجودة الشاملة في جامعة ديالى، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ديالى، كلية التربية الاساسية.

٥. العنبكي ، عبد الرزاق عبد الله ، 1995 ، تقويم اداء مدرسي التاريخ للمرحلة الثانوية في ضوء المهارات التدريسية وبناء برنامج لتنميته ، اطروحة دكتوراه ، غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد.

٦. الغامدي ، عادل بن مشعل ، 2009 ، اهمية معايير الجودة الشاملة لمعلمي التربية الاسلامية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المختصين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة ام القرى .

٧. المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية2009 , ، التنمية المهنية للمعلم في ضوء ثورة المعلومات، القاهرة.

٨. الموسوي ، عبد الله حسن ،1996، رؤية في تقويم المناهج الدراسية لمعاهد إعداد المعلين والمعلمات ، مجلة الأستاذ ، عدد7 ، كلية التربية ابن رشد.

٩. الناقة ، صلاح احمد ، ايهاب محمد ابو ورد ، 2009 ، اعداد المعلم وتنميته مهنياً في ضوء التحديات المستقبلية ، بحث مقدم الى المؤتمر التربوي نحو تطوير نوعية التعليم في فلسطين.

١٠. جري ، خضير عباس ،2004 ، تقويم اداء معلمي التاريخ في ضوء كفاياتهم التعليمية واقتراح برنامج لتطويرهم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية.

١١. جمهورية العراق، وزارة التربية،2004 ، تقرير، الوضع الحالي للتربية والتعليم والرؤى الجديدة.

١٢. دحلان ، عمر على ، مدى امتلاك المعلمين لخصائص المعلم العصري من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين في محافظات غزة–مقدم للمؤتمر التربوي المعلم الفلسطيني – الواقع والمأمول، . 2009

١٣. زيتون، حسن حسين مهارات التدريس رؤية في تنفيذ التدريس،2006 ، القاهرة، عالم الكتب.

١٤. عيسوي ، عبدالرحمن محمد ,1974, القياس والتجريب في التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية ، القاهرة ، مصر.

١٥. فتاح ، سديل عادل ، مهارات التدريس اللازمة لمعلمي الرياضيات في المرحلة الابتدائية ، 2011، بحث منشور ، مجلة الفتح – العدد السابع والاربعون.

١٦. فوارعة، عادل، سارة شاور، معوقات تدريس مواد العلوم الاجتماعية بالمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر معلميها ومشرفيها ،2011، دراسة مقدمة لمؤتمر" تعليم العلوم الاجتماعية في الجامعات الفلسطينية – الواقع والطموحات "جامعة الخليل.

١٧. مرعي، توفيق، محمد محمود الحيلة،2002 ، طرائق التدريس العامة، ط1، دار المسيرة، عمان.

١٨. وزارة التربية , 1977 , نظام المدرسة الثانوية , رقم , 2 بغداد , العراق.

١٩. يونس ، ادريس سلطان، 2007 ، تطوير برنامج الاعداد التربوي لمعلم الجغرافية في ضوء المعايير القومية وتعرف اثره في الاداء التدريسي والاتجاه نحو تدريس الجغرافية ، اطروحة دكتوراه ، جامعة الزقازيق ، كلية التربية.

٢٠. Mehrens, and lehren (1984). **Measurement and Eraluation in Edu Cation psychological Testing**, New York, Hall.

ملحق (١)

الاستبانة بصورتها النهائية

الأستاذ الفاضل..... المحترم

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته.

يروم الباحثان إجراء بحث بعنوان) معوقات تطبيق مدرسي التاريخ لمهارات التدريس من وجهة نظر المشرفين (ومن اهداف البحث تحديد المعوقات التي تحول دون تطبيق مدرسي التاريخ للمرحلة الإعدادية لمهارات التدريس.

ولتحقيق ذلك صمم الباحثان استبانة لمعرفة درجة وجود المعوق بعد اطلاعه على الأدبيات والدراسات السابقة، راجياً منكم التعاون والإجابة عن الاستبانة بما لديكم من معلومات بوضع علامة ( ) في المكان المناسب علماً ان اجابتكم الموضوعية تشكل المرتكز الاساسي في نجاح هذه الدراسة.

ولن تستخدم البيانات التي تتم بواسطة الاستبانة في غير أغراض البحث العلمي .

تعريف المعوقات- :

تعرف بأنها مجموعة العوائق المالية، والادارية، والفنية، والاجتماعية، والشخصية التي تعوق مدرسي التاريخ للمرحلة الاعدادية على تطبيق مهارات التدريس بدرجة متقنة.

تعريف مهارات التدريس - :

هي القدرة الفعلية لمدرسي التاريخ في المرحلة الاعدادية على أداء مهارات التدريس بدرجة متقنة مع الاختصار في الوقت والجهد .

ت	الفقرات	درجة وجود المعوق				
		موجود بدرجة كبيرة جدا	موجود بدرجة كبيرة	موجود بدرجة متوسطة	موجود بدرجة قليلة	موجود بدرجة قليلة جدا
المحور الاول :الادارة						
•	تتسم العلاقة بين الادارة المدرسية والمدرس بالسلبية.					
•	تؤدي قلة الحوافز المادية والمعنوية الى ضعف إبداع مدرسي التاريخ.					
•	لا تعمل الادارة بمبدأ المشاركة في اتخاذ القرارات التي تتعلق بالمدرسين والطلبة.					
•	قلة الدورات التدريبية لمدرسي التاريخ أثناء الخدمة.					
•	عدم وجود أنظمة مناسبة للثواب والعقاب للطلبة تحفظ مكانة المدرس وهيبته.					
•	تعيق قلة توافر التجهيزات والمستلزمات التعليمية من إحداث تعلّم فعال.					
•	تقود عملية تنسيب ونقل المدرسين إلى قلة الاستقرار النفسي لديهم.					
•	عدم وجود اماكن ومكاتب لائقة خاصة بالمدرسين.					
•	ضعف تنفيذ السياسات التعليمية لتحقيق اهداف المدرسة من قبل الادارة المدرسية.					

•	ضعف تشجيع الادارة المدرسية لمدرسي التاريخ لأجراء البحوث العلمية .					
•	ضعف ادوات تقويم اداء مدرسي التاريخ التي تستخدمها ادارة المدرسة.					
المحور الثاني :طرائق التدريس						
•	الطرائق المستخدمة في التدريس لا تتلاءم مع التقنيات الحديثة للتعليم.					
•	ضعف قدرة مدرسي التاريخ على توظيف التقنيات الحديثة في التدريس.					
•	برامج اعداد مدرسي التاريخ لا تهتم بتدريبهم على طرائق التدريس الحديثة.					
•	مادة طرائق التدريس في الكليات التربوية لا تتضمن التطبيق العملي لطرائق التدريس الحديثة					
•	عدم تغيير مناهج مادة طرائق التدريس في كليات التربية بما يتناسب مع المرحلة الحالية.					
•	اعتقاد المدرس بأن الطرائق التقليدية تحفظ الهدوء داخل غرفة الصف.					
•	ضعف اهتمام الادارة المدرسية بطرائق التدريس المستخدمة داخل غرفة الصف.					
•	عدم قناعة المدرس بجدوى الطرائق الحديثة في التدريس.					
•	الوقت المحدد للدرس لا يسمح باستخدام الطرائق الحديثة في التدريس.					
المحور الثالث :الوسائل التعليمية						
•	قلة الوسائل التعليمية الأساسية الضرورية.					
•	ضعف اتقان مدرسي التاريخ بعرض الوسيلة التعليمية في الوقت المناسب.					

•	صعوبة مشاهدة الطلبة للوسيلة التعليمية بوضوح.					
•	قلة الدورات تدريبية للمدرسين لكيفية استخدام الوسائل التعليمية الحديثة.					
•	عدم تجهيز الغرف الصفية بالشاشات اللازمة والتوصيلات الكهربائية.					
•	عدم تحديد الوسيلة التعليمية التي تمتاز بالدقة العلمية.					
•	حاجة أكثر من مدرس لاستخدام الوسيلة نفسها مع عدم توفر غيرها.					
•	معظم الوسائل التعليمية قديمة وغير صالحة للاستخدام					
•	الوقت المخصص للدرس لا يسمح باستخدام الوسائل التعليمية.					
•	قلة ألاماكن المناسبة لتعليق الوسيلة داخل غرفة الصف					
•	ارتفاع أسعار الوسائل التعليمية وعدم قدرة المدرس على شرائها.					
المحور الرابع :المدرس						
•	ضعف مراعاة مدرسي التاريخ لمبدأ الفروق الفردية بين الطلبة.					
•	تركيز مدرسي التاريخ على الجانب المعرفي واهمال الجوانب الاخرى.					
•	قلة اهتمام المدرس بتنمية معلوماته من خلال الاطلاع والبحث.					
•	ضعف اتقان مدرسي التاريخ في تدريس الحقائق والمفاهيم التاريخية.					
•	لا يتصف بقوة الشخصية والثقة بالنفس.					
•	عدم مراعاة المدرس لمبدأ التشويق والتقليل من					

	الملل داخل غرفة الصف.					
•	ضعف المام مدرسي التاريخ بأدوات التقويم.					
•	ضعف اعداد مدرسي التاريخ في المرحلة الجامعية .					
•	ضعف إدراك مدرسي التاريخ لدورهم الاجتماعي والتربوي					
•	قلة استخدام مدرسي التاريخ للأسئلة التي تقيس الاهداف السلوكية المعتمدة في خطة الدرس.					
•	قلة المام مدرسي التاريخ في كتابة الخطة اليومية للدرس					
•	ضعف قدرة المدرس على تحضير وإعداد الدروس .					
•	تكليف مدرسي التاريخ بالوظائف الادارية الى جانب عملية التدريس.					
•	ضعف مهارة مدرسي التاريخ في ربط الاحداث الجارية بالوقائع والحقائق التاريخية.					
المحور الخامس :الطالب						
•	عدم التزام الطالب بالجدية في التعلم.					
•	ضعف متابعة أولياء الأمور لأبنائهم في المدرسة.					
•	اعتماد الطلبة على الحفظ فقط في دراسة مادة التاريخ.					
•	اهتمام الطالب بالدرجة الامتحانية دون تنمية وتطوير مهاراته العقلية الاخرى.					
•	الاتجاهات السلبية لبعض الطلبة نحو مدرس مادة التاريخ.					
•	شعور بعض الطلبة بإهمال المدرس لرغباتهم وحاجاتهم وميولهم.					
•	اعتبار الطالب مادة التاريخ من المواد الثانوية.					

•	تشتت انتباه الطلبة بسبب الغزو الفكري نتيجة الانترنت وغيره.					
المحور السادس :الاجتماعي						
•	لا يقيم المجتمع اهمية عليا لدور مدرسي التاريخ					
•	يؤدي انشغال المدرس بأعمال غير مهنة التعليم إلى تدني أدائه المهني.					
•	قلة المخصصات المالية تساهم في تدني المستوى المهني للمدرس.					
•	تؤثر الظروف الاجتماعية القاسية للمدرس على ادائه المهني.					
•	عدم ادراك المجتمع للدور الفعال للمدرسة يؤدي إلى تدني الروح المعنوية للعاملين فيها.					
•	قلة التعاون بين وزارة التربية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي في تنمية وتطوير الاداء المهني لمدرسي التاريخ					
•	ضعف جدوى نتائج البحوث والدراسات في تنمية وتطوير الاداء المهني لمدرسي التاريخ.					
•	ضعف استقرار الواقع السياسي الامني يؤدي الى قصور الاداء المهني لمدرسي التاريخ.					